

## خطبة الجمعة : المخدرات آفة العصر

## خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا واهيئ ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين - **18:00:00**

اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون فالله امركم بتقواه وعدكم على التقوى خيرا عظيما واجرا جزيلا ورتب على تقواه جل في علاه فوز الدنيا والآخرة وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم - 00:00:40

اللهم إجعلنا من عبادك المتقين وحذرك المفلحين وأوليائك الصالحين يا رب العالمين نعمة عظمى تلك  
التي تفضل الله تعالى بها على الإنسان بان منحه عقلا يميز به بين الخير والشر - 00:01:01

نعمة كبرى تلك التي من الله تعالى بها على الانسان فوته عقلًا يعرف به الحق من الباطل يعرف بها الهدى من الضلال. يدرك بها مصالح الدنيا والآخرة. يعرف كيف يتوقف - 00:01:22

الاشرار والاضرار ويجني الفوائد والخيرات والمصالح انها نعمة عظمى ميز الله تعالى بها الانسان بها يصلح دينه وبها تصلح دنياه وبها يستقيم في شأنه الخاص وفي شأنه العام. فبقدر كمال العقل - 00:01:43

على هذا النحو من الخلق فاخرجنا من بطون امهاتنا لا نعلم شيئا - 00:02:08

وذهب لنا الات ندرك بها شيئاً فشيئاً مصالحنا حتى تكتمل تلك الالات وما تثمره من المعرف والمنافع. فيكمل للانسان النعمة بتمام العقل  
الذى يدرك به صلاح دينه ودنياه صلاح معاشه وآخراه - 00:02:33

ان من اعظم الجنایات خطرا و اكبرها ظررا و اعظمها اثرا في مسيرة الانسان في شخصه ونفسه وفي من حوله وفي مجتمعه ان يغيب العقل ان يعيث به ان يزول ذلك الميزان الذي يعرف به الانسان الخير من الشر ويميز به الحق من الهدى. ويميز ويميز به ما ينفع -

دینهم وبها تفسد مصالحهم وبها تضطرب حیاتهم وبها ینالون کل ظرر ویدرکون کل شر بها یهلك - [00:03:31](#)

معاشرهم ومعادهم، أيها المؤمنون عباد الله احمدوا الله على ما من به عليكم من العقل وهذا العقل نور يعدهه الله تعالى في قلوب الناس وهو يكمن كل ما اعتنى به الانسان. فكلما اقترب من الله طاعة والتزم شرعة ديانة - 00:04:00

وعلی جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك. فكلما كمل - 00:04:24 ذلك من اسباب حمال عهله ودللک يقول جل وعلا ان في حلق السماوات والارض لایات لاوی الاباب الدين يذکرون الله فیاما وقعدوا

الانسان والجن عرفا مكمن الفلاح وادركوا ان العقول بها تكمن المصالح. لذلك جعلوا حربا ضروسـا شرسـة لا تعرف هـوادة - 00:47

الخمور تلك الخبائث التي تغيب العقول. جاءت الخمور التي حرمها الله في كتابه - [00:05:14](#) في عيبيب العقل وادهابه وفي افساد التفكير ويعطيه وفي ايقاع الناس في اوان من المفاسد والاصرار لتعييب فولهم فجاءت

واخبر عن بعضهم خطرها وضررها وان الشيطان يسعى من خلالها لافساد معاش الناس وعلاقتهم انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. يقول جل وعلا يا ايها الذين - [00:05:34](#)

امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون ثم يقول انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ قال الصحابة انتهينا - [00:05:54](#) انتهينا فكم دينهم وصلحت احوالهم وتم لهم من الایمان وصلاح العقل وصلاح الحال ما هو معروف في سيرهم ما هو معروف في سيرهم واعمالهم وما تركوه من الآثار المباركة. ايها المؤمنون - [00:06:15](#)

عبد الله ان افة العصر التي يئن منها الناس في غرب الارض وشرقها من اقصاها الى اقصاها. افة المخدرات. تلك الافة التي اذا طرقت نفسها افسدتها واذا دخلت عقلا اخربته وهدمتها. واذا تطرقت الى بيت دمرته وافسدته - [00:06:35](#)

انها تحيل الانسان الى اردي من الحيوان. انها تحيل الانسان من نافع مثمر يسعى في صلاح اوصل حماده الى الله هدم وتدمير يبدأ بتدمير نفسه وهدمتها ويتطير ذلك الى المجتمع - [00:07:01](#)

اذا عرفت هذا وادركت خطورة الامر وان المخدرات بكافة انواعها على هذا النحو من الخطورة في افساد العقول وفي افساد الابدان وفي افساد الاديان وفي افساد كل شأن من شؤون الانسان. ادركت لماذا؟ نشهد هذه - [00:07:21](#)

الهجمة الشرسة من اعداء المسلمين على بلاد الاسلام بترويج المخدرات وتسريرها وادخالها الى بلاد الاسلام ان الاحصاءات مفجعة في عدد ما يقبض عليه مما يسرب من المخدرات الى بلادنا. باي بمعدل - [00:07:41](#)

لكل مواطن عاقل ان هذا يبين لنا خطورة الهجمة التي تقصد بها هذه البلاد. ويستهدف بها المسلمين في كل مكان على وجه العموم الى ان هذه البلدة يتوجه اليها من الكيد والمكر والاستهداف ما ليس لغيرها من البلدان. ولذلك وجب علينا ان ندرك - [00:08:01](#) خطورة الامر وان نتكاشف وان نتعاون في التوعية والتقصير وايقاف هذه الهجمة الشرسة بوعي رصين وعقل رشيد وادراك بصير بخطورة الامر وقطع الطريق على هؤلاء الذين يتسللون الى بناتنا الى بيوتنا الى مجتمعنا لافساده بهذه الافة التي تفسد العقل واذا فسد العقل - [00:08:25](#)

فسد الدين والدنيا اللهم اجرنا من سوء الخاتمة واعذنا من سوء العمل واكفنا شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:08:55](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع - [00:09:24](#)

سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ايها المؤمنون ان المخدرات - [00:09:42](#)

بكافة انواعها القليل منها والكثير المشروب والمدخن والمحقون كلها افة كبرى وهي بوابة خطر يجب ان نقف جميعا تجاه الكيد الموجه اليها من خلال اعدائنا لصد هذا الهجوم الشرس الذي يستهدف بلادنا - [00:10:02](#)

ديننا يستهدف امتنا يستهدفنا جميعا فان المجتمعات التي تفشو فيها هذه الافات مجتمعات معطلة لا تدرك فلاحا في دنيا ولا تدرك نجاحا في اخراة. ايها المؤمنون عباد الله ان المخدرات ليست امرا خفيا او امرا غائبا لا يعلم انما يحتاج في معالجته وكف شره عن مجتمعه - [00:10:26](#)

عن بناتنا وبناتنا الى وانفسنا الى وعي تام بخطورة الامر والى ادراك بمظاهره وعلاماته والى مبادرة الى معالجته وقطع دابرها ان المخدرات بشتى انواعها من حبوب الكبتاجون او الكوكايين او الافيون او الحشيش او غير ذلك كلها - [00:10:53](#)

بوابة جحيم تفتح على من تعاطاها او تورط فيها. فلنكن عونا لبناتنا وبناتنا ولنكون حصنا لمجتمعنا من ان يدب فيه مثل هذه الافات. تهويں هذه الاحطر او تقليلها او تهميشها او او الغفلة او - [00:11:18](#)

غافل عنها ليس سبيلا للمعالجة بل المعالجة الصحيحة ان يبادر كل واحد منا حسب طاقته ومسؤوليته الى معالجة الامر بما يستطاع

تنبيها للابناء والبنات والصغار والكبار والنساء والرجال يجب علينا ان نبذل الوسع في التنبيه والتوعية لمخاطر هذه الافات التي تدب في مجتمعاتنا. ويسعى اعداؤنا من خلالها - 00:11:38

الى النيل منا ثم بعد ذلك اذا اذا اكتشف الانسان شيئا من البلاء بالمخدر في اهله او ولده او جاره او قريبه فليبادر الى المعالجة. الصمت ليس حلا انما هو - 00:12:07

مشاركة في ايجاد البلاء وتوريط الناس في الشر. ان المخدرات افة لا تقتصر شرورها واضرارها على المتعاطي انها تناول المتعاطي ومن حوله. بل تطال المجتمع باسره. فإذا بلي الانسان بالادمان كان عنصرا - 00:12:26 مسلولا هداما في مجتمعه. كان عنصرا مفسدا ساعيا بالفساد في نفسه واهله ومحيطة. انه نسخة الى كل ضرر ويبذل كل جهد في الافساد لنيل مآربه ومقاصده. اضافة الى ما يكلفه من اعباء عظيمة - 00:12:46

في المعالجة او ما يتربى على هذه الافة من الامراض. لذلك من المهم ان يبادر الانسان الى معالجة هذه الظاهرة اذا اكتشفها في بيته او في ولده وليسعي في ذلك - 00:13:06

من طريق الحكمة والبصيرة وليراجع اهل الخبرة والاختصاص. فمن كان عنده ابن او كانت عنده ابنة او كان عنده قريب او كان عنده اخ او كان عنده جار مبني بهذه الافة فلا ينبغي ان يسكت بل الواجب عليه ان يبادر للمعالجة - 00:13:23

المعالجة تؤخذ من اهل الاختصاص فليراجع المراكز وليرقرا وليرقرا الواقع وليستبصر كيف يعالج المدمنة او المتورطة في في المخدرات. ويفقد ما تبادر الى المعالجة تتنوى الاخطار. ولا يقول قائل اننا لا نستطيع المعالجة. او انه قد فات الاوان بل ليس ثمة فوات - 00:13:43

ما عجزت عن معالجته بنفسك فثمة جهات مسؤولة لها من الوسائل والطرق ما يعين على المعالجة ويسهل الطريق في الخروج من هذه الافة المسؤلية علينا جميعا لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فلننبدار ايتها المؤمنون ولنعلم - 00:14:09

اننا بهذا قائمون بما امرنا الله تعالى به ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وبه نحقق خصال الایمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىاء وبعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وبه نحوز الخيرية كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن - 00:14:29

المنكر. اللهم اعنا على طاعتك. واصرف عنا معصيتك. واهدنا سبل السلام يا ذا الجلال والاكرام اخوانى تفقدوا ابناءكم اخوانكم بل تفقدوا اباءكم فهذه الافة لا تقتصر على صغار او كبار بل هي شاملة للصغار والكبار - 00:14:55

والرجال والنساء وما يجري في الاستراحات او في بعضها من الترويج للمخدرات والتسهيل لتعاطيها من طريق ترويج التدخين واساعته او ما اشبه ذلك من وسائل تقريب الشر من الشيش وما اشبه ذلك - 00:15:16

ذلك مقدمات وخطوات في طريق الهاوية فبادروا الى المعالجة. ولا تستسلم بل استعن في ذلك بالله عز وجل دعاء وابذل الاسباب التي تستطيع ثم بعد ذلك اذا عجزت فبادر الى - 00:15:36

الطرق التي يمكن ان يلجأ اليها في المعالجة البدنية او الامنية. فرجال الامن يبذلون جهدا واسعا في محاصرة هذه والايقاع باهلهما وانقاد من يستطعون انقاده من تورط فيها اللهم اكفنا شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم احفظ علينا ديننا وعقولنا وانفسنا واموالنا واهلينا وبلادنا يا ذا الجلال والاكرام - 00:15:57

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والرشاد والغنى ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولادتنا فيمن خافك واتقاك - 00:16:24

وابع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا الى ما تحب وترضى. خذ بناصيته الى البر والتقوى. سدده في القول والعمل. واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا اعز به دينك واجعله رحمة لاولئك واكفه شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته اللهم - 00:16:44 يا ذا الجلال والاكرام واكتب مثل ذلك لسائر ولاة المسلمين. اللهم انا نسألك من فضلك ايمانا صادقا وعلما راسخا وعملا متقبلا ورزقا

طيبا. اللهم اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا -  
00:17:04

انك رءوف رحيم -  
00:17:24